استذكروا محنة الغزو وأكدو على ضرورة رص الصفوف

سياسيون ومسؤولون: وحدتنا الوطنية سبيلنا لمواجهة التحديات

اجمع عدد من السياسيين والمسؤولين على اخذ العبر والدروس من البطولات التي جسدها ابناء هذا الوطن لتكون حافزا يعزز الولاء والوطنية لدى الشباب والعمل على زيادة التلاحم والتقارب بين ابناء الشعب بمختلف توجهاته وأن نستفيد جميعًا من دروس الغزو ونتائجه وإفرازاته.

وقالوا أن الظروف التي تمر بها المنطقة وخاصة منطقة الخليج في غاية الدقة والحساسية وهو ما يدفعنا إلى الحذر والحيطة لاننا من دون هذا التلاحم لا يمكن لنا أن نتقدم الى الأمام

واكد الشيخ فواز خالد الحمد الصباح محافظ الاحمدي ان الكويتيين لن ينسوا ابدا شهداءهم الأبرار الذين ضحوا بانفسهم فداء للكويت الحبيبة ، مشيرا إلى ان الذكرى الخامسة والعشرين للغزو الصدامي الغاشم تجعلنا نستحضر وبكل الاعتزاز تلاحم اهل الكويت وتمسكهم بشرعيتهم وتشبثهم بوطنهم حتى تحرير كل ذرة من ترابه الطاهر، كما لن تغيب عن ذاكرتنا حكمة القيادة الرشيدة ممثلة في المغفور لهما باذن الله تعالى، حضرة صاحب السمو الامير الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح، وسمو الامير الوالد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ، طيب الله ثراهما .

وأكد ان الكويت والكويتيين جميعا سيظلون يستذكرون دوما الحنكة والأداء الدبلوماسي الفذ لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ايان تولي سموه وزارة الخارجية آنذاك ، حيث نجح سموه وباقتدار في حشد التاييد الدولي غير المسبوق لدعم موقف الكويت وكشف العدوان.

واضاف محافظ الاحمدي: رغم مرور ربع قرن علي جريمة ومحنة الغزو، سنظل نستذكرها بما فيها من آلام ومحن، مستلهمين منها الدروس والعبر، واضعين نصب اعيننا مصلحة وطننا في مواجهة التحديات، والمحافظة علي وحدة صفنا ولحمتنا الوطنية ، معاهدين المولي سبحانه والوطن والقيادة ان نظل جميعا ، كل في موقعه ، جنودا اوفياء ، رهن اشارة كويتنا الحبيبة وقيادتنا الرشيدة ، وكلنا استعداد للتضحية بارواحنا للحفاظ علي مقدراتها وحريتها ورفع رايتها واعلاء شانها .

وقال الخالد: في ذكري الغزو البغيض نسجل مجددا وبكل التقدير والعرفان الوقفة المشرفة للاشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي والعالم العربي والاصدقاء حول العالم ، والدور الفاعل للتحالف الدولي في اعادة الحق الكويتي، كما لا تنسي في هذا المقام الجهود الجبارة التي بذلها ابناء وبنات الوطن المخلصين والاشقاء والاصدقاء عقب التحرير لإعادة إعمار الكويت وإزالة آثار العدوان الحاقد والتدمير الذي تعرضت له مياهها واجوائها واراضيها ، وعلي نحو خاص حقول النفط .. شريان حياتنا .

واعتبر النائب د. محمد الحويلة ان ذكرى الغزو الصدامي للكويت اليمة على نفس كل كويتي بل وكل عربي ومسلم شريف لأنها مثلت غدر الجار بجاره والأخ بأخيه.

وقال الحويلة في تصريح صحفي له انه كأي مواطن في الكويت لا يمكن ان ينسى ما حدث في الثاني من أغسطس 1990 حينما داهمت قوات الغدر والخيانة أرض الكويت الطاهرة ودنستها واحتلتها لسبعة اشهر عصيبة عانى خلالها الكويتيون من اقسى حالات الظلم والقهر حتى من الله عليهم بالتحرير الذي جاء بتكاتف دولي لم يسبق له مثيل لإجماع العالم كله على ان ما قامت به قوات الاحتلال مخالف لكل الأعراف الدولية والمواثيق العالمية.

واضاف الحويلة انه ومع مرور الذكرى الخامسة والعشرين للغزو العراقي الغاشم فإننا يجب أن نستذكر بكل الاجلال والاكبار شهداءنا الأبرار الذين ضحوا بارواحهم في سبيل بلدهم كي تبقى الكويت شامخة وعزيزة، كما ندين بالشكر والعرفان مواقف كل من ساعد الكويت على استعادة حريتها من الاشقاء والأصدقاء الشرفاء الذي رفضوا الظلم ووقفوا مع الحق خاصة المملكة العربية السعودية التي كانت في مقدمة الأشقاء وسخرت كل إمكانياتها بلا تردد لتحرير الكويت وكذلك فعلت البحرين وقطر والإمارات وعمان فنعم الأشقاء هم.

ودعا الحويلة إلى اخذ العبر والدروس من البطولات التي جسدها ابناء هذا الوطن لتكون حافزا يعزز الولاء والوطنية لدى الشباب والعمل على زيادة التلاحم والتقارب بين ابناء الشعب بمختلف توجهاته وأن نستفيد جميعًا من دروس الغزو ونتائجه وإفرازاته، خصوصًا في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة وخاصة منطقة الخليج التي تمر بظروف غاية في الدقة والحساسية وهو ما يدفعنا إلى الحذر والحيطة لاننا من دون هذا التلاحم لا يمكن لنا أن نتقدم الى الأمام، كما انه يجب أن تكون دافعًا لنا لمتابعة مسيرتنا لما فيه مصلحة وطننا الذي له حق علينا.

واشار إلى أن الوحدة الوطنية يجب أن تكون هدفنا جميعًا حتى نستطيع مواجهة التحديات بقوة وعزيمة مثلما حدث خلال ازمة الاحتلال الغاشم، حينما كان الكويتيون في الداخل والخارج يدًا واحدة حتى حقق الله لهم النصر، مؤكدًا ان الكويت هي بيتنا الأول وملاذنا الأخير في الشدة والرخاء، وقد اثبت الشعب الكويتي أكثر من مرة أصالة وطيب معدنه عند الشدائد.

واختتم الحويلة مشيدًا بقدرة الدبلوماسية الكويتية على حشد الجهود الدولية التي قادها سمو الامير الراحل الشيخ جابر الاحمد الصباح، وسمو الامير الراحل الشيخ سعد العبدالله الصباح رحمهم الله، وسمو الامير الشيخ صباح الأحمد الصباح حفظه الله، الذين بذلوا الكثير من أجل تحرير الكويت وحشد العالم لمناصرة الكويت ومساندة شعبها ، كذلك وقفة الشعب الكويتي المجيدة ووحدته والتي سطرت أروع الملاحم في حب الوطن والتضحية من أجله، رحم الله شهداءنا الأبرار، وندعو الله أن يعين صاحب السمو الأمير ويسدد خطاه لقيادة البلد، مشيدا بسياسة صاحب السمو بتعزيز أمن الكويت عبر سياسة خارجية متزنة وحكيمة مع الدول الشقيقة والصديقة والتنظمات الدولية.

من جانبه قال عضو مجلس الأمة النائب كامل العوضي إن ما مر به الكويتيون أثناء فترة الغزو العراقي وما قاموا به قيادة وحكومة وشعبا آثار دهشة وإعجاب العالم باسره، مؤكدا بأن الغزو العراقي للكويت عام 1990 كان وما زال واقعة تاريخية فريدة من نوعها في الفعل وردة الفعل حيث انه لم يحدث بان احتلت دولة شقيقة كبيرة دولة صغيرة مجاورة لها ولم يحدث ايضا ان استطاعت الدولة الصغيرة هزيمة الدولة الكبيرة بهذه السرعة بفضل الله وبفضل مقاومة مواطني الكويت جميعهم وحنكة قيادة الكويت بكل مكوناتها.

واضاف العوضي بأن من سمع ورأى وعاصر ما جرى في الكويت اثناء فترة الغزو العراقي يخرج باليقين بأن هذه البلد الصغيرة سوف تحرر لأن فيها مواطنين مؤمنين بوطنهم مخلصين في الدفاع عنه، وهناك قيادة سياسية حكيمة تصل الليل بالنهار للخروج من الأزمة، وهناك اصدقاء كثيرون للكويت يعرفونها ويعرفون اهلها ويعرفون معدنهم الأصيل.

كما بين العوضي بأن تلاحم الشعب الكويتي والتفافه حول قيادته المتمثلة حينذاك بأمير القلوب الراحل سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله من مواطنين في الداخل والخارج أوصل الرسالة واضحة لكل العالم بأن هذا الشعب لا يمكن أن يهزم لأن الله ناصره وكان النصر بحمد الله وتوفيقه.

كما شدد العوضي على أن التفاف الكويتيين حول قيادتهم الحالية وحبهم لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه كان وسيبقى صمام الأمان لكل بوادر أزمة يمكن أن يمر بها الكويتيون من الخارج أو الداخل، مستشهدا بالموقف الوطني الحاسم والسريع لسمو الأمير وكل أبناء الكويت البررة في حادثة تفجير مسجد الإمام الصادق واستشهاد عشرات من المواطنين الكويتيين الشرفاء والأبرياء وجرح وإصابة مئات آخرين.

وختم العوضي داعيا أن يحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه وأن يحمي أميرها وولي عهدها وكل أبنائها ويحفظهم من كل عدوان ويديم المحبة والأخوة بينهم لحماية أرضهم وأبنائهم ويعيشوا كرماء في وطن كريم.

بدوره استذكر مدير العلاقات العامة والإعلام في وزارة الدولة لشؤون الشباب ناصر العرفج بطولات الشعب الكويتي و شباب الكويت قبل ربع قرن من الآن .

وقال في تصريح صحافي لمناسبة الذكرى 25 للغزو العراقي الغاشم إن ابناء الكويت ضربوا أروع مشاهد اللحمة الوطنية التي شكلت جسر عبور لتحرير الكويت من الغزو العراقي، مبينا أنهم سطروا بطولات في محبتهم لوطنهم و تقيادته ونجحوا في جعل العالم يقف معهم ويساندهم لاسترجاع وطنهم.

وأضاف أن الكويت شهدت غصة في مثل هذا اليوم قبل ربع قرن ،وترك الغزو العراقي الغاشم على البلاد قصة وغصة، نستلهم منها الدروس و العبر.

وأوضح أن الشباب من كافة اطياف المجتمع الكويتي كانت لهم مبادرات وطنية و إنسانية أثناء الغزو ، مما ساهم في تخفيف المعاناة على كافة الشعب الكويتي والمقيمين على هذه الأرض الطيبة.

و مضى العرفج قائلا إن موقف شباب الكويت أبرز صلابة ونقاء معدنهم و جسد حبهم لوطنهم من خلال السعي إلى أن يكون مستقلا والالتفاف حول شرعية الأسرة الحاكمة، بالإضافة إلى الأدوار البطولية التي قدمت من قبل المقاومة والتضحيات التي كانت أغلبها من فئة الشباب من كلا الجنسين.

وأكد أن الكويت عصية على كل من يطمع بها و يسعى إلى تشتيت صفها الواحد و المتين، موضحا أن الشعب الكويتي يتميز عن غيره بأن لديه سلاح الوحدة الوطنية وقوته التي أحس بها العالم في وقت الشدائد ،مستشهدا بتجددها وبروزها أخيرا عندما وقع التفجير الإرهابي الذي قصد مصلي مسجد الإمام الصادق في يونيو الماضي والذي هدف إلى شق الوحدة الوطنية ولكن فشل في ذلك.

وفي سياق ذي صلة أوضح العرفج أن وزارة الدولة لشؤون الشباب أطلقت حملة وطنية بمناسبة ذكرى الغزو الخامسة والعشرين تحت اسم شعب واحد في مواقع التواصل الاجتماعي تويتر وانستغرام،بالإضافة إلى أغنية وطنية حملت عنوان شعب واحد.

الشيخ فواز الخالد

كامل العوضي

محمد الحويلة

■ فواز الخالد: الكويتيون لن ينسوا أبدا شهداءهم الأبرار الذين ضحوا بأنفسهم فداء للكويت الحبيبة

■ المواطنون جميعاً سيظلون يستذكرون دوماً حنكة عميد الدبلوماسية صاحب السمو

■ الذكرى تجعلنا نستحضر وبكل الاعتزاز تلاحم أهل الكويت وتمسكهم بشرعيتهم وتشبثهم بوطنهم

■ كامل العوضي: ما مر به الكويتيون وما قاموا به قيادة وحكومة وشعباً أثار دهشة وإعجاب العالم

■ لم يحدث أن استطاعت دولة صغيرة هزيمة دولة كبيرة بهذه السرعة بفضل الله ومقاومة مواطنيها

■ محمد الحويلة: ذكرى الغزو أليمة على نفس كل كويتي بل وكل عربي ومسلم شريف

■ الشكر والعرفان لكل من ساعد الكويت على استعادة حريتها من الاشقاء والأصدقاء الشرفاء

■ ناصر العرفج: أبناء الكويت ضربوا أروع مشاهد اللحمة الوطنية التي شكلت جسر عبور للتحرير

■ الشباب من كل أطياف المجتمع الكويتي كانت لهم مبادرات وطنية وإنسانية أثناء الغزو

احد افراد المقاومة الكويتية

بيت الفرين شهد على بطولة الكويتيين بجميع اطيافهم

آثار الغزو العراقي بادية على بوابة قصر السيف

الطائرات تشارك في إطفاء حرائق النفط التي سببها الغزو الغاشم